

مساهمة لوضع معايير لاختيار الأطفال 10- 12 سنة في ألعاب القوى

Contribution to setting criteria for selecting children 10- 12 years old in athletics

د. سهيلة حفيظي⁽¹⁾ . د. رشيد يعيش⁽²⁾ . أ. مختار بوفروة⁽³⁾

⁽¹⁾ المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها، الجزائر، مخبر العلوم التدريب الرياضي
hafidisouhila@yahoo.fr

⁽²⁾ ⁽³⁾ المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها، الجزائر مخبر العلوم البيولوجية
المنطقة على الرياضة

⁽²⁾ rachidyaiche54@gmail.com ⁽³⁾ mokhtarboufaroua@rocketmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/30؛ تاريخ القبول: 2022/05/19؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

تمر عملية تدريب بطل على مجموعة من المراحل الدقيقة، والأداء المحقق هو نتيجة للعمل المخطط والمستمر. يتطلب الكشف عن المواهب الشابة، والتي تشكل عنصرا مهما في هذه العملية. وقد نال البحث عن الموهوبين رياضيا والتعرف عليهم اهتماما متزايدا عبر السنين على كل المستويات. وهدفت هذه الدراسة لمعرفة إمكانية تحديد معايير لقدرات المهيرة كمؤشر لانتقاء الأطفال 10- 12 سنة في ألعاب القوى بمنطقة الجزائر وضواحيها. وقد استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة التحليلية حيث بلغت عينة الدراسة أربعون (40) طفلا (ذكور). استخدمنا بطارية اختبار مقننة شارك فيها مجموعة من المدربين من الجمعيات المستهدفة. وتوصلنا الى تحديد لبعض القدرات البدنية والفزيولوجية يمكن الاعتماد عليها كمؤشر في انتقاء أحسن الأطفال 10- 12 سنة في ألعاب القوى. وبعد قمنا بالدلالات الإحصائية.

كلمات مفتاحية: انتقاء؛ توجيه؛ الطفل؛ رياضة بدنية؛ تدريب.

Abstract:

The process of training a champion goes through a set of delicate stages, and the achieved performance is the result of continuous planned work that requires the detection of young talents, which constitute an important element in this process. The search for and identification of talented athletes has received increasing attention over the years at all levels. This study aimed to find out the possibility of defining criteria for professional abilities as an indicator for selecting children 10- 12 years old in athletics in the region of Algeria and its suburbs. We used a standardized test battery in which a group of trainers from the Auxiliary Societies participated. And we arrived at identifying some of the physical and physiological abilities that can be relied upon as an indicator in selecting the best children 10- 12 years old in athletics, and after we made the statistical indications.

Keywords: selection; orientatio n; child; physical education training.

الجانب النظري

1- مقدمة وإشكالية الدراسة

لقد خطت الحركة الرياضية خطوات واسعة في جميع المجالات واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منوها لها للتطور والإبداع. وكان قطاف هذه النهضة ما وصلت إليه الرياضة إلى مستوى رفيع.

إن المتبع للخطوات الدقيقة التي تتبعها الدول المتقدمة في إيصال رياضيينها للصعود إلى منصات التتويج العالمية يرى بأن أولى الخطوات هي الاختيار الدقيق لهؤلاء الإبطال الذي يستند إلى العلوم الدقيقة، وهذا الاختيار هو ما يعرفونه بعملية الانتقاء.

هذه العملية طويلة وتتطلب منذ البداية إعدادا جيدا، لأنها مرتبطة بعوامل كثيرة، ومنها العملية الصحيحة في الاختيار والانتقاء الأولي. وتخضع هذه العملية لمعايير علمية وخاصة من خلال قدرات الأفراد ومعرفة قابليتهم البدنية والفسولوجية والنفسية، لأنها تسهل في النهاية الطريق على المدرب قطع شوط كبير في تدريبهم وتحسين مستواهم واكتساب إمكانيات جديدة للوصول إلى المعدلات المتقنة وعالية الجودة يتوقف على

مدى فعالية عملية الانتقاء الرياضي وضرورة بنائها على أسس علمية في تحديد العوامل الأساسية سواء الفيزيولوجية أو البدنية أو النفسية المرتبطة بالرياضة معينة لضمان التنبؤ السليم للناشئين مستقبلاً.

ويعرف الانتقاء بأنه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين⁽¹⁾ وأنّ الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تدريبية متميزة وخدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي، كما يضيف مفتي إبراهيم حماد "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة"⁽²⁾.

"وقد يدل الانتقاء الرياضي أيضاً على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفيزيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يتميز به والوصول إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال"⁽³⁾.

إذن الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار الأطفال الموهوبين بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم هذه الخاصية ويمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط، وعلى ذلك فإن عملية الانتقاء الرياضي هي عملية في غاية الصعوبة⁽⁴⁾.

لذا يعتبر انتقاء الرياضيين المناسبين مجال ألعاب القوى موجه نحو الكشف عن الموهوبين القادرين على تحقيق أرقام ومستويات عالية. والموهبة هي استعداد ينعم بها الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده تمكّهم إن وجدوا العناية والرعاية والاعتبار

(1) محمد محمود عبد الدائم محمد صبيحي حسن الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية دار الفكر ط2 القاهرة 1999

(2) مفتي إبراهيم حماد، بناء فريق كرة القدم دار الفكر العربي، 1993، ص 306

(3) ريسان خريبط مجيد، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الشروق الطبعة الأولى 1988 عمان ص 229

(4) محمد لطفي طه الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين الهيئة العامة لمطابع الاميرسة القاهرة 2002 ص 13

من التفوق بشكل غير عادي في مجالات الحياة عامة والمجالات الرياضية خاصة⁽¹⁾.

والتوجيه في مجال التربية البدنية والرياضية نجده أمر ضروري ومفروض، بحيث أن توجيه التلاميذ الموهوبين لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم منذ الطفولة - خاصة مرحلة الطفولة 10-12 سنة بحيث يعتبر السن المناسب للانتقاء والتوجيه الرياضي- أمر بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية والانتقاء الرياضي وله مزايا كثيرة:

- الاكتشاف المبكر للمواهب.
- رعاية المواهب وصفات تقدمها حتى سن البطولة.
- توجيه الناشئ نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم.
- تنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية للناشئ.
- الاقتصاد في الجهد والوقت والتكلفة.
- مكافحة تسرب المواهب⁽²⁾.

وقد أكدوا المدربون المسؤولون على الفئات الصغرى في الجمعيات المعنية انه لا توجد خطة رسمية او مناشر او معايير عن كيفية انتقاء الأطفال. وان الهياكل المحلية بالتنسيق مع الهياكل الوطنية تسعى جاهدة لإنشاء هذه الخطة، اما مهمة الانتقاء والتي تكون بعيدة على الأسس العلمية وأكثرها مبنية على مؤشرات ذاتية لا تتلاءم مع استعدادات وميول ذلك الفئة. لذا تعد الاختبارات والقياسات الوسيلة المنطقية الاحسن لإجراء عملية تقييم وانتقاء الأطفال لكي يتم التصنيف بحيث يكون لها دلائل وعملية انتقاء تعطينا نتائج أكثر مصدقيه بعد اعتبار ووضع المعايير.

واهمية وضع المعايير تدل الى المدرب مستوى الطفل بالنسبة لعينة التي استهدفت حسب المعايير لتقييم المهارات في انتقاء أفضل الأطفال.

ونظرا للموضوع وكلماته الدالة علينا التعرج للتعريف على مصطلحات الدراسة

(1) هاشم أحمد سليمان الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم، ص 8-1 2016 in
www./badinia.net

(2) زكي محمد حسين، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004

1.1.1. الكلمات الدالة في الدراسة

العاب القوى: تعود إلى كلمة يونانية (Athlos) ومعناها "السابق" وتضم مجموعة من الألعاب الرياضية وتنقسم بشكل أساسي إلى العدو، الرمي القفز وكانت ألعاب القوى موجودة قبل الميلاد وتحتوي على الجري بمسافات متعددة وعلى مسابقات الأخرى منها: رمي المطرقة، رمي القرص، رمي الرمح، رمي الجلة، والقفز بأنواعه: كالقفز بالزانة، القفز العالي، القفز الثلاثي، والقفز الطويل⁽¹⁾.

الفئة الموهوبة: إن التعريف التقليدي للموهبة هو تعريف أجراءي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع ويعرف مارلندا (MARLAND, 197): "الطفل الموهوب على أنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي المتخصص والتفكير الابتكاري أو الإبداعي والقدرة القيادية والمهارات الفنية والحركية ويرى⁽²⁾: "الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية الرياضية"

الموهبة الرياضية:

الموهوب: التعريف الإجرائي: هي شيء من الإبداع والتفوق يولي من الشخص في مجال أكثر تمكن إن يجعله بطلا لا وحو الرعاية والاعتناء.

ويعرف عمرو أبو المجد "التلميذ الموهوب رياضيا بأنه ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعد على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس السنة"⁽³⁾.

إن التعرف المبكر على الأطفال الموهوبين يعتبر خطوة هامة نحو الاستفادة من إمكانياتهم.

الانتقاء الرياضي:

في منهجية للعلوم الإجرائية تعني تحديد المؤشرات العلمية (أي المقاييس) لظاهرة كامنة

(1)فارج عبد الحميد توفيق النواحي الفنية لمسابقات الوثب والقفز التكنيك العمل العضلي القانون الدولي، 2003.

(2)فاروق الروسان دليل مقياس التكيف الاجتماعي دار الفكر ط1 1998 ص4.

(3)عمرو أبو المجد وجمال المنكي. تخطيط برنامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم ج1، مركز

الكتاب للنشر 1997 ص94

غير قابلة للقياس بشكل مباشر. هو عملية مستمرة من خلالها تتم المفاضلة بين الرياضيين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة. كما يعرف أنه عملية اختيار أفضل العناصر من الرياضيين من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني ومراحل برامج الإعداد⁽¹⁾.

سلم: جدول تنقيط لظاهرة ما واختبار ما كمرجع أو دليل للتنقيط والتقييم لتلك الظاهرة أو الاختبار وتغيير مرجع لتقييم نتائج المختبرين وإعطائها قيم عددية مقابل نتيجة ما.

الناشئين: الأولاد الأصغر عن 13- 15 سنة بصفة عامة بالرغم من الاختلافات الفردية بينهم في سن البلوغ⁽²⁾.

ومن أجل توضيح أكثر لموضوعنا فقد اعتمدنا أيضا عن الدراسات السابقة وهي مراجعة البحوث المرتبطة بمشكلتنا.

2.. الدراسات السابقة المتشابهة

1.1.2.1.1. دراسة الأولى:

دراسة المحجوب غزال وحبیب بن سی قدور (2017)⁽³⁾ بعنوان "آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية" وكان الهدف التعرف على أهمية الخصائص الجسمية والبدنية والمهنية في الانتقاء في كرة السلة وتحديد بعض المستويات المعيارية".

شملت الدراسة 127 أساتذة التعليم المتوسط وعدد الأطفال ذكور 407. وتم اختيار مؤشرات بالنسبة للقياسات الجسمية، بدنية ومهنية في هذه العملية إلى تحديد معايير.

1.1.2.2. الدراسة الثانية

عصام العياضي (2019) "معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين من جهة نظر

(1) مفتي إبراهيم حماد التدريب الرياضي الحديث، دارالفكر العربي القاهرة 2001 ص 303.

(2) بدر عزيز النمر، ناريمان الخطيب، الإعداد البدني والتدريب بالإنقال في مرحلة ما قبل البلوغ، الأساتذة للكتاب الرياضي القاهرة 2000 ص 28.

(3) محجوب غزال، حبيب بن سي قدور، "آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية"، مجلة العلوم التكنولوجية النشاط البدنية والرياضة، العدد 1، 2017.

مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية⁽¹⁾.

الهدف هي معرفة المعايير البدنية والحركية والعقلية التي تأخذ بعين الاعتبار اثنا انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين عند اختيار الرياضيين في الفرق المدرسية. استعمل المنهج الوصفي.

1.1.2.3. لدراسة الثالثة: زاجر اغورلور امير Ogurlu & Emir 2014⁽²⁾. دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تطوير مهارات القيادة للطلبة الموهوبين والطلبة الغير الموهوبين على عينة من 21 طالبا منهم 7 طلاب موهوبين في المجموعة التجريبية والباقي في المجموعة الاخرى. وقد اظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين المهارات للموهوبين واوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرامج لتحسين المهارات نظرا للأهمية في حياة الإنسان.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الأسئلة كما يلي:

ما إمكانية تحديد معايير لبعض القدرات لانتقاء الأطفال 10- 12 سنة في ألعاب القوى وهل هذه الاختبارات تساعدنا لاكتشاف أحسن وأفضل الرياضيين؟

وقد نفترض بأن هناك إمكانية وضع معايير لبعض القدرات عند الأطفال 10- 12 سنة في ألعاب القوى.

ولكن نتساءل: كيف تتم عملية انتقاء أطفال 10- 12 سنة نحو الاختصاص المناسب في ألعاب القوى؟ أو إلى أي مدى يمكن للمعايير أن يساعدونا في انتقاء الطفل 10- 12 سنة لممارسة ألعاب القوى؟ وهل هذه الاختبارات ستساعدنا على انتقاء أحسن الرياضيين في تخصص ألعاب القوى؟

ويمكن تحديد أهم الصفات البدنية التي على أساسها ننتقي طفل 10- 12 سنة المناسب لألعاب القوى يمكن الاختبارات أن تساعدنا لاكتشاف أحسن الرياضيين.

(1) عصام العياض، "معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق المدرسية من جهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية المدرسية. مجلة الإبداع الرياضي جامعة المسيلة العدد 2، 2019.

(2) السرمان وائل محمد، تقييم غرف مصادر الموهوبين في الأردن حسب معايير 2010NAGC PRE-K-GRADE. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر 167 يناير 2016.

1.4. مهام الدراسة:

- دراسة خصائص الطفل 10-12 سنة.
- تحديد الاختبارات الضرورية لانتقاء الصفات البدنية.
- تحديد الوسائل الإحصائية المعتمدة عليها.
- تتيح هذه الدراسة المجال للباحثين الاحتكاك بدراسات متشابهة تتعلق بالصفات البدنية لمرحلة عمرية أخرى.

1.5. الهدف من الدراسة:

- اقتراح تحديد معايير بطريقة علمية لبعض القدرات البدنية والفيزيولوجية للاستفادة منها المدربون الفئات الصغرى 10-12 سنة .

1.6 المجال المكاني:

- تم إجراء الاختبارات بملعب ألعاب القوى بالحي الأولمي محمد بوضياف في الجزائر وضواحيها.

1.7- المجال الزمني:

- أجريت الاختبارات في أواخر شهر فيفري وبداية شهر مارس 2019.

1.8 المجال البشري:

- من أجل تحقيق أهدافنا المسطرة قمنا بدراسة عشوائية على أطفال ينتمون إلى جمعيات رياضية من الجزائر العاصمة وضواحيها وعددهم 40 طفلا يخضعون لبرنامج تدريبي خاص بمعدل ثلاثة حصص في الأسبوع.

2. الجانب التطبيقي

2.1. الطرق المنهجية المتبعة:

- 2.1.1. منهج الدراسة: استعملنا منهج الوصفي بالأسلوب التحليلي وذلك لنظرا لملاءمة لطبيعة الدراسة.

- 2.1.1.1 التحليل الوثائقي (البيبليوغرافي): هي المنهجية التي تسمح لنا بجمع أهم المعارف النظرية التي تخص موضوعنا كما تساعدنا على توضيح معالم البحث وإبعاده

ورسم أهدافه بأكثر دقة حيث ارتكزت هذه الدراسة على مراجعة الكتب والوثائق والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

2.1.1.2. منهج التجربة البيداغوجية.

في دراستنا هذه قمنا بإنجاز اختبارات لسهولة إنجازها من طرف الأطفال 10- 12 سنة.

- اختبار الجري لمسافة السرعة 40 متر سرعة.

الهدف من الاختبار: تقييم السرعة الانتقالية للطفل.

- طريقة الأداء:

يقف الطفل خلف خط الانطلاق وبإمكانه الانحناء إلى الأمام، عند إعطائه الإشارة بواسطة الصفارة بحيث يقوم بقطع مسافة 40 متر في أقل زمن ممكن ونقوم بحساب الوقت عند وصول الطفل إلى خط النهاية ونوقف الميقاتية، ولكل مختبر له محاولتان وتأخذ الأحسن.

الوسائل المستعملة: مضمار الملعب البلدي - ساعة ميقاتيه - بطاقة تسجيل النتائج.

- . اختبار الوثب الطويل من الثبات:

- الهدف من الاختبار: تقييم قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى.

- طريقة الأداء:

يقف المختبر بحيث تكون قدماه خلف خط البداية، ثني ركبتيه وتأرجح ذراعيه خلفا يقوم بالوثب للأمام لأبعد مسافة ممكنة.

- الأدوات المستعملة: شريط قياس - يرسم على الأرضية خط للبداية.

توجيهات:

تقاس مسافة الوثب من خط البداية (الحافة الداخلية) حتى آخر إثر قريب من خط البداية تركه الرياضي في حالة ما إذا اختل توازن المختبر ولمس الأرض بجزء آخر من جسمه تعتبر المحاولة ملغاة ويجب إعادتها.

- يجب أن تكون القدمان ملاستين للأرض حتى لحظة الارتقاء.

- . اختبار رمي الكرة الطبية:

- الهدف: تقييم القوة الانفجارية لعضلات الأطراف العلوية

- طريقة الأداء:

يقف الطفل أمام مجال الرمي ويضع قدميه في نفس الخط ويحمل الكرة الطبية (1كغ) بيديه ثم يقوم بانحناء رجليه ويرمي إلى الأعلى وإلى الأمام ويدفع بكامل جسمه، ويقوم المختبر بمحاولتين وتأخذ المحاولة الأحسن.

الوسائل المستعملة: كرتان طبيتان بوزن (1كغ) - مجال الرمي - ديكامتر

- . اختبار المداومة "نصف كويار 6د"

- الهدف من الاختبار: يسمح للطفل بالمحافظة على نشاط ذو شدة عالية قريبة من الاستطاعة الهوائية وبذلك فإن أخذ الاختبار يجعل الطفل يعبر عن استهلاكه الأقصى للأكسجين مما يسمح للمدرب التعرف على القدرة الهوائية انطلاقاً من المسافة الإجمالية المقطوعة خلال 6 دقائق.

- طريقة الأداء:

يقف الطفل خلف خط الانطلاق بعد أن يتلقى تعليمة مفادها أن يقطع أكبر مسافة ممكنة خلال 6 دقائق وعند إعطاء الإشارة الأولى ينطلق الطفل ويقوم بحساب عدد الدورات وعند نهاية الوقت تعطي الإشارة الثانية الأمر بالوقوف كل واحد في مكانه وبهذا نقوم بإضافة المسافة من خط الانطلاق إلى غاية مكان وقوف الطفل.

الوسائل المستعملة: مضمار الملعب - شريط لقياس المسافة (ديكامتر) - بطاقة

تسجيل النتائج.

- اختبار الجري الارتدادي (4×10م):

اختبار الجري الارتدادي بالسرعة القصوى مع النقل الشاهد.

الهدف من الاختبار: تقييم التنسيق والسرعة.

2.1.1.3. الوسائل المستعملة:

مضمار الملعب - شريط لقياس المسافة (ديكامتر) - بطاقة تسجيل النتائج - ساعة ميقاتيه - شاهدين.

- طريقة الأداء:

يهدف إلى قطع مسافة 10 متر أربعة مرات دون توقف بأسرع زمن ممكن.

يقف الطفل خلف خط الانطلاق وبإمكانه الانحناء إلى الإمام، عند إعطاء له الإشارة بحيث يقوم بقطع مسافة 10 متر أولى بأقصى سرعة ليحمل شاهد عند خط الوصول والرجوع به ووضعه وراء خط الانطلاق وإعادة التمرين مرة ثانية بنفس السرعة دون التوقف في أقل زمن ممكن وفي خط مستقيم ويقوم بحساب الوقت عند وصول منطقة الانطلاق ونوقف الميقاتية، وكل مختبر له محاولتان وتأخذ أحسن وقت له.

3.1.2. الدراسة الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم، حيث أن استعمال الوسائل الإحصائية يربط بنوع وطبيعة الدراسة التي تقوم بها وهي مرتبطة بمشكلة البحث

3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الجدول رقم 1 يمثل: التحليل الإحصائي لقياس نتائج الاختبارات البدنية 10- 12 سنة

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	معامل الاختلاف	حجم العينة
السرعة 40 م	527	0.54	6.57	8.72	2.15	40
رمي الكرة الطبية	497.98	134.90	270	850	580	40
الوثب الطويل من الثبات	165.25	16.31	128	190	62	40
الجري الارتدادي (4*10م)	12.55	1.19	10.08	15.20	5.12	40

40	1431	2250	819	375.42	1626.88	مداومة 6 دقائق
----	------	------	-----	--------	---------	----------------

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الذي يوضح لنا القيم الإحصائية لنتائج الاختبارات البدنية 10-12 سنة حيث نجد:

اختبار السرعة 40متر: نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي 7.52ثا والانحراف المعياري 0.54ثا وتبين لنا أكبر قيمة 8.72 أما أدناها 6.57ثا ومعامل الاختلاف 2.15ثا.

اختبار رمي الكرة الطبية: نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي 497.98سم والانحراف المعياري 134.90سم وتبين لنا أكبر قيمة قدرت بـ 850سم أما أدناها فقدرت بـ 270سم ومعامل الاختلاف قدر بـ 580سم.

اختبار الوثب الطويل من الثبات: نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ 165.25سم والانحراف المعياري قدر بـ 16.31سم وتبين لنا أن أكبر قيمة قدرت بـ 190سم أما أدناها قدر بـ 128سم ومعامل الاختلاف قدر بـ 62سم.

اختبار الجري الارتدادي (4*10م): نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ 12.55ثا والانحراف المعياري قدر بـ 1.19ثا وتبين لنا أن أكبر قيمة قدرت بـ 15.20ثا أما أدناها فقدرت بـ 10.08ثا ومعامل الاختلاف قدر بـ 5.12ثا.

اختبار المداومة (اختبار نصف كوبر 6دقائق): نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ 1626.88م والانحراف المعياري قدر بـ 375.42م وتبين لنا أن أكبر قيمة قدرت بـ 2250م أما أدناها فقد قدر بـ 819م ومعامل الاختلاف قدر بـ 1431. ويستخدم في القياس العلاقة بين المتغيرين مقياس حده الأعلى +1، حده الأدنى -1. ويسمى بمعامل الارتباط.

ومن هنا قمنا بحساب معامل الترابط بين الاختبارات البدنية للفئة العمرية 10-12 سنة والنتائج موضحة في الجدول التالي، حيث الدلالة هي قيمة الارتباط

جدول رقم 2 : معامل الترابط بين الاختبارات البدنية (بيرسون)

المداومة	الجري	الوثب الطويل	رمي الكرة	السرعة	الاختبارات
6دقائق	لارتدائي (4*10م)	من الثبات	الطبية	40 م	السرعة 40 م
				1.00	
		1.00	0.19	-0.18	رمي الكرة الطبية

		1.00		-0.25	الوثب الطويل من الثبات
	1.00	-0.24	0.04	0.41	الجري الارتدادي (10*4م)
1.00	-0.57	0.23	-0.01	-0.62	المداومة 6دقائق

ارتباط عند مستوى دلالة (P=0.05) ذو دلالة (R=0.39) ارتباط ذو دلالة عند مستوى دلالة (P=0.05) (R=0.3)

الارتباط ذو دلالة عند مستوى الدلالة (P=0.01) قدر بـ (R=0.39) نلاحظ أن الجري الارتدادي (10*4م) ونصف كوبر 9دقائق بقيمة 0.57 وهذا عند مستوى الدلالة وهي أكبر قيمة ويعني هذا أن كلاهما يقيسان نفس الصفة.

الارتباط ذو دلالة عند مستوى الدلالة (P=0.05) قدر بـ (R=0.3). نلاحظ ارتباط بين نصف كوبر 6دقائق والجري الارتدادي (10*4م) والسرعة على التوالي بقيمة 0.62 و0.41.

الارتباط ذو دلالة عند مستوى الدلالة (P=0.05) قدر بـ (R=0.3). نلاحظ ارتباط بين نصف كوبر 6دقائق والجري الارتدادي (10*4م) والسرعة على التوالي بقيمة 0.62 و0.41.

الارتباط ذو دلالة عند مستوى الدلالة (P=0.01) قدر بـ (R=0.39).

- يوجد ارتباط بين الكرة الطبية والوثب الطويل من الثبات بقيمة 0.18 و0.25

- يوجد ارتباط بين كوبر والجري الارتدادي والوثب الطويل بقيمة 0.23 و0.2

الارتباط ذو دلالة عند مستوى الدلالة (P=0.05) قدر بـ (R=0.3).

- نلاحظ ارتباط بين كوبر والجري الارتدادي ورمي الكرة الطبية بقيم 0.01 و0.04

- نلاحظ ارتباط بين كوبر والجري الارتدادي والسرعة بقيم 0.62 و0.41

علما أن كل صفة ميزتها عند الطفل وكلما تقربنا إلى 1 كلما كانت علاقة الارتباط قوية وكلما ابتعدنا عن 1 كلما كانت العلاقة ضعيفة بالنسبة للطفل وصفاته البدنية لاختصاص ألعاب القوى حيث لاحظنا مصفوفة الارتباط كالتالي:

- يوجد ارتباط قوي بين اختبار نصف كوبر 6دقائق والسرعة 40متر بقيمة 0.62.

- يوجد ارتباط قوي بين اختبار نصف كوبر 6د والجري الارتدادي ($10*4$ م) بقيمة 0.57.
- يوجد ارتباط متوسط بين السرعة 40 متر والجري الارتدادي ($10*4$ م) بقيمة 0.41.
- علما أن كل صفة ميزتها عند الطفل وكلما تقربنا إلى 1 كلما كانت علاقة الارتباط قوية وكلما ابتعدنا عن 1 كلما كانت العلاقة ضعيفة بالنسبة للطفل وصفاته البدنية لاختصاص ألعاب القوى حيث لاحظنا مصفوفة الارتباط كالتالي:
- يوجد ارتباط قوي بين اختبار نصف كوبر 6دقائق والسرعة 40متر بقيمة 0.62.
- يوجد ارتباط قوي بين اختبار نصف كوبر 6د والجري الارتدادي ($10*4$ م) بقيمة 0.57.
- يوجد ارتباط متوسط بين السرعة 40متر والجري الارتدادي ($10*4$ م) بقيمة 0.41.
- يوجد ارتباط ضعيف بين القفز من الثبات والسرعة والجري الارتدادي ($10*4$ م) بقيم 0.24 و 0.25.
- يوجد ارتباط ضعيف جدا بين الجري الارتدادي ($10*4$ م) ورمي الكرة الطبية ونصف كوب ر6 بقيم 0.01 و 0.04.

3.1. الاستنتاج

شغل موضوع تحديد السلم المعياري لانتقاء الرياضيين من جهة عامة ورياضي ألعاب القوى من جهة خاصة جميع المهتمين منهم كالمدرسين والباحثين والعلماء في كل أنحاء العالم من كل المستويات. ونظرا لنقص هذه الأعمال في بلادنا حاولنا في دراستنا اقتراح سلم خاص ونموذج قياس لتحديد مستويات بعض الصفات البدنية ليصبح كدليل يساعد مدربيننا على انتقاء الأطفال الذين لهم استعدادات تأهلهم لإنجاز نتائج جيدة في المستقبل.

وبما أن ألعاب القوى تضم مسابقات متنوعة فإنها تتميز باختلاف طبيعة الأداء وبالطبع الصفات البدنية التي يجب توفرها في الناشئين ونظرا لخصوصيات هذه المرحلة الجدهامة لانتقاء الأطفال في هذا العمر.

هذه المرحلة يمارس فيها الطفل النشاط الرياضي وقد عرفوها العلماء بأنها "من سن 6-10 سنوات للإناث ومن سن 6-12 سنة للذكور، ويرى البعض أنها تبدأ من 10-12 سنة وهي تقابل مرحلة ما قبل المراهقة التي يطلق عليها البعض السن الذهبي حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد

للمراهقة⁽¹⁾، وبما أن هذه الفترة الطفيلية هامة جدا في نمو الأطفال، يجب اكتشافهم لتدعيمهم بكل الإمكانيات اللازمة للاعتناء بهم لنتمكن من ارتقاء مستوى رياضتنا وخاصة ألعاب القوى، ولهذا الغرض كانت عملية اكتشاف الموهوبين، تخضع لأساليب غير علمية عبر مراحل طويلة من التطور الحضاري، بحيث بدأ الاهتمام بالموهب الرياضية في عهد الإمبراطورية الصينية قبل حوالي 400 سنة قبل الميلاد حيث وضعت نظاما دقيقا لاختيار الأفراد الموهوبين لتولي بعض الأعمال القيادية في الإمبراطورية لأن الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية⁽²⁾.

والانتقاء والتوجيه الرياضي بذكر الأمور الواجب مراعاتها عند القيام بالعملية لأن لها مراحل تمر بها بالإضافة إلى أهدافها وواجباتها. لقد تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته ومجالاته وطرقه وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة للانتقاء في الجمعيات الرياضية الذي نجده أمر ضروري ومفروض بحيث أن انتقاء الأطفال الموهوبين لممارسة النشاط الرياضي عالي المستوى وعرفت بأنها مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية والعقلية السابق اكتسابها حيث ينتقل من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي تبدأ في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنه⁽³⁾.

من خلال هذه النتائج ستنتج أن هذه الفئة لها إمكانيات بدنية تؤهلهم إلى الالتحاق بالجمعيات الرياضية حيث لاحظنا أن لديهم مستوى مقبول حول صفة السرعة وكذلك صفة المداومة وصفة التنسيق (4*10م) ومستوى ضعيف وضعيف جدا لقوة الأطراف العلوية (اختبار رمي الكرة الطبية) وقوة الأطراف السفلية (اختبار القفز من الثبات) ونستنتج من مصفوفة الارتباط بوضوح النتائج أنها المحققة والأطفال المنتقيين من الرياضيين الذين بإمكانهم تحقيق أفضل النتائج وأكد تميزهم بصفة السرعة والمداومة

(1) منصور عبد المجيد، علم النفس الطفولة دار الفكر العربي القاهرة (1998، ص101)

Hahn E., L'entraînement sportif des enfants, problèmes théorie de l'entraînement et pratique ; Edition Vigot, Paris, 1987.(2)

(3) زيدات حسين-منصور-محمد، الطفل المراهق مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1982، ص198

عن التنسيق وضعفهم من ناحية القوة وهذا ما يؤدي بنا إلى إدراجهم ضمن اختصاص السرعة وبعض منهم إلى اختصاصات المسافات الطويلة مع وضع البرنامج التدريبي لتطوير مختلف القدرات البدنية خاصة القوة حيث لاحظنا ضعف كبير لصفة القوة لهذه الفئة. ويرتبط صدق هذا التنبؤ في النجاح باكتشاف استعدادات الأطفال وقدراتهم في المرحلة الأولى من الانتقاء لمساعدتهم في تحقيق النتائج العالية.

الخاتمة والتوصيات:

يتلخص هذا الموضوع في الدراسة النظرية والميدانية لتحليل المراجع التي تمكننا من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات، التي يتركز عليها الموضوع ومتمثل في انتقاء وتوجيه الأطفال نحو الاختصاص المناسب خاصة في ألعاب القوى ومن خلال الاختبارات وتحليلها وتفسيرها عن طريق الدلالات الإحصائية يتبين من نتائجهم كانت مقبولة في السرعة والمداومة ومتوسطة في التنسيق بين الصفات البدنية ولاحظنا ضعف واضح بالنسبة للقوة العضلية العليا والسفلى وهو ما يسمح لنا بإدراج هذه الفئة إلى نحو المسافات القصيرة وبعضها للمسافات الطويلة ونصف الطويلة ويمكن تفسير هذا بأن هذه الشريحة لا تملك من الاستعدادات والكفاءات البدنية الخاصة بصفة القوة لذا يجب إعداد برنامج يساعد هؤلاء الأطفال على تحسينها.

ولهذا وردا على فرضيتنا فهناك إمكانية تحديد معايير لبعض القدرات عند الأطفال 10-12 سنة في ألعاب القوى حسب تحليل المؤشرات المختارة في دراستنا وهي من أهم المحددات التي نبني عليها عملية الانتقاء في هذه المرحلة العمرية (10-12 سنة) ولذلك عنصر هام في التفوق الرياضي.

ومن خلال تحليلنا للفرضية المقدمة بإمكاننا تحديد تلك المعايير لاختيار أحسن الأطفال. (جدول رقم 3 والشكل رقم 1).

حدود الدراسة:

هذه النتائج المتوصل إليها من إجراء البحث ليست قطعية بحيث لا يمكن تعميمها على الوضع السائد في ألعاب القوى على المستوى الوطني لكونها تعتبر في دراسة حالة خاصة من عينة محددة.

وأخيرا وحسب الدراسة التي أجريت، اقترحنا جدول رقم (03) سلم معياري

لمساعدة مدربيننا لانتقاء الأطفال.

جدول رقم 3: السلم المعياري لتنقيط وتقييم الأطفال وانتقاهم

النقاط	40م سرعة (ثا)	القفز الثابت (سم)	رمي الكرة الطبية (م)	10*4م (ثا)	نصف كوب(د6) (م)
20	5.2	213	9.4	10.53	1539
19	5.37	209	9.0	10.65	1507
18	5.54	204	8.7	10.77	1476
17	5.71	200	8.3	10.89	1445
16	5.88	196	7.9	11.02	1414
15	6.05	191	7.6	11.14	1383
14	6.22	187	7.2	11.26	1352
13	6.39	183	6.8	11.38	1321
12	6.56	178	6.5	11.51	1290
11	6.73	174	6.1	11.63	1259
10	6.9	170	5.7	11.75	1228
09	7.07	165	5.4	11.87	1197
08	7.24	161	5.0	12.00	1166
07	7.41	157	4.6	12.12	1134
06	7.58	152	4.3	12.24	1103
05	7.75	148	3.9	12.36	1072
04	7.92	143	3.5	12.49	1041
03	8.09	139	3.1	12.61	1010
02	8.26	135	2.8	12.73	979
01	8.43	130	2.4	12.85	948
00	8.6	126	2.0	122.98	917

متوسط: النتائج الموجودة ما بين +1 و -1 من الانحراف المعياري وهي النقط ما بين -6
14

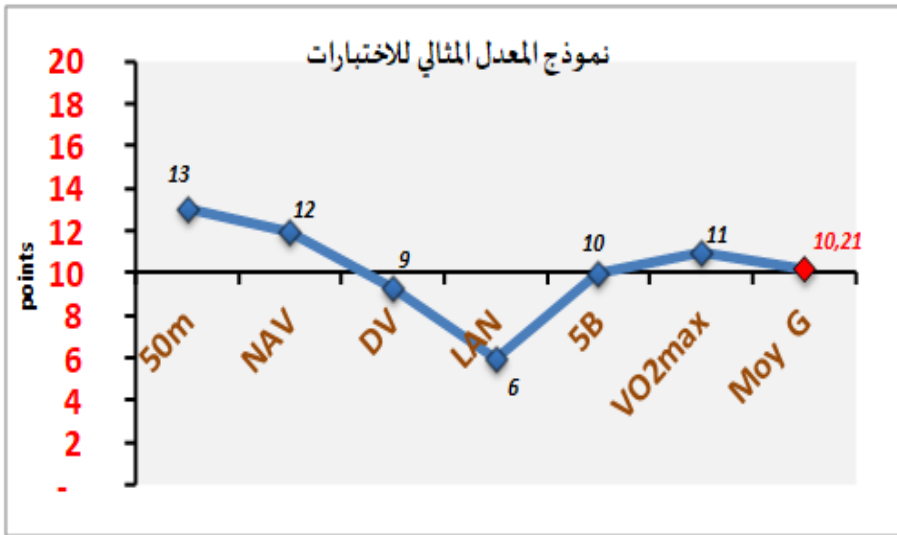
حسن: النتائج الموجودة ما بين +1 و +2 من الانحراف المعياري وهي النقط ما بين -14
.18

حسن جدا: النتائج الموجودة ما بين +2 و 2.5 من الانحراف المعياري وهي النقط فوق
.18

ضعيف: النتائج الموجودة ما بين -1 و -2 من الانحراف المعياري وهي النقط ما بين -2
.6

ضعيف جدا: الذي له نقطة أقل من 2.

شكل رقم 01 : منحنى بياني يمثل النموذج المثالي للأطفال الموجهين إلى ألعاب القوى



المراجع:

1. محمد محمود عبد الدائم محمد صبيحي حسن، الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر، ط2، القاهرة، 1999.
2. مفتي إبراهيم حماد، بناء فريق كرة القدم دار الفكر العربي، 1993.

3. ريسان خريبط مجيد، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الشروق الطبعة الأولى 1988 عمان.
4. محمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لمطابع الأميرة، القاهرة، 2002.
5. هاشم أحمد سليمان، الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم، in 2016 www./badinia.net
6. زكي محمد حسين، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004.
7. فارح عبد الحميد توفيق، النواحي الفنية لمسابقات الوثب والقفز التكنيك العمل العضلي القانون الدولي.
8. فاروق الروسان، دليل مقياس التكيف الاجتماعي، دار الفكر، ط1 1998.
9. عمرو أبو المجد وجمال المنكي، تخطيط برنامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، ج1، مركز الكتاب للنشر، 1997.
10. عصام العياض، "معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق المدرسية من جهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية المدرسية. مجلة الإيداع الرياضي جامعة المسيلة العدد 2 2019
11. مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. بدر عزيز النمر، ناريمان الخطيب، الإعداد البدني والتدريب بالإنقال في مرحلة ما قبل البلوغ، الأساتذة للكتاب الرياضي، القاهرة، 2000.
13. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين، فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، مصر ، 2003.
14. منصور عبد المجيد، علم النفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، 19
15. 15. محجوب غزال، حبيب بن سي قدور، "الاية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية"، مجلة العلوم التكنولوجية النشاط البدنية والرياضة العدد ..2017 1
16. 16. زيدات حسين منصور محمد، الطفل المراهق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982.
17. Hahn E., L'entraînement sportif des enfants, problèmes théorie de l'entraînement et pratique ; Edition Vigot, Paris, 1987.